

أهمية تطبيق التحول الرقمي المحاسبي في المشروعات الريادية دراسة ميدانية على مزاوли مهنة المحاسبة وبحاث الأكاديمية الليبية في بلدية مصراته

الاسم: خديجة صبري قرواش

الاسم: ندى مختار الساحلي

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

البريد الإلكتروني: garwashk2112@gmail.com

البريد الإلكتروني: Sdwnndy640@gmail.com

DOI: <https://doi.org/10.36602/jsrhrs.2024.1.2.3>

تاريخ الاستلام: 2024-02-15 تاريخ القبول: 2024-04-22

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية تطبيق التحول الرقمي المحاسبي في المشروعات الريادية في البيئة الليبية. إذا تتبع أهمية الدراسة من أن عالم الأمس ليس هو عالم اليوم، فكل الوقائع التي بنيت عليها الخطط في السابق تتغير بشكل يومي، وهذا ما دفع رواد الأعمال إلى تحويل مسار مشروعاتهم والعمل على تغيير طرق أداء عملهم. فالتحول يجب أن يأخذ في الاعتبار الأدوات والعمليات الرقمية المحاسبية التي تؤدي إلى إعداد المعلومات المالية بكل سهولة ودقة ومصداقية، كما تؤدي إلى حدوث التغيير الضروري لتحسين الإنتاجية وتقليل نفقات الموارد وتحقيق الميزة التنافسية بين هذه المشروعات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة الواقع ووصفه من خلال تحليل الواقع المحاسبي، كما تم الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات حيث تم جمع (40) استبانة من أصل (50) تم توزيعها على عينة الدراسة الممثلة في مزاولي المهنة والأكاديميين، حيث بلغت نسبة الاستجابة (80%).

وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية واختبار T، حيث تشير نتائج الدراسة إلى أهمية تطبيق التحول الرقمي في المشروعات الريادية من خلال قيامه بتوفير عناصر الجودة وتقليل التكاليف، وتوفير الجهد البشري، والوقتية عند الحصول على المعلومات المحاسبية في المشروعات الريادية. وقد اقترحت الدراسة عدد من التوصيات سعياً منها إلى تأكيد أهمية تطبيق التحول الرقمي في المشروعات الريادية المتمثلة في تفعيل دور الهيئات المهنية للمحاسبين والمراجعين الليبيين بعقد الندوات والدورات لمكاتب المحاسبة والمراجعة للتوعية بالوضع المستقبلي للمهنة في ظل التحول الرقمي وتشجيع المشروعات الريادية على تبني تطبيقه، كما أوصت بأهمية قيام شركات المحاسبة والمراجعة بخطوات استباقية بتدريب العاملين لديها على التعامل مع تقنيات التحول الرقمي.

الكلمات الدالة: التحول الرقمي، المحاسبي، المشروعات الريادية



Abstract

The purpose of this study is to identify the importance of applying digital accounting transformation in entrepreneurial projects in the Libyan environment.

The importance of the study stems from the fact that yesterday's world is not today's world, as all the facts on which plans were built in the past change on a daily basis, and this is what urges entrepreneurs to change the course of their projects and work to change the methods of performing their work. The transformation must take into account digital accounting tools and processes that lead to the preparation of financial information with ease, accuracy, and credibility, and also lead to the necessary change to improve productivity, reduce resource expenditures, and achieve competitive advantage among these projects. To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was followed, which is based on Study and describe reality through analysis of accounting reality, The questionnaire was also relied upon to collect data, as (40) questionnaires were collected out of (50) and distributed to the study sample represented by professionals and academics, where the response rate reached.(%80) □

The statistical program (SPSS) was used to process the data using frequencies, percentages, arithmetic averages, and the T-test. The results of the study indicate the importance of applying digital transformation in entrepreneurial projects by providing quality elements, reducing costs, and saving human effort and time when obtaining accounting information. In pioneering projects. The study proposed a number of recommendations in an effort to emphasize the importance of implementing digital transformation in pioneering projects, represented by activating the role of professional bodies for Libyan accountants and auditors by holding seminars and courses for accounting and auditing offices to raise awareness of the future status of the profession in light of digital transformation and encouraging pioneering projects to adopt its application. It also recommended the importance of accounting and auditing companies taking proactive steps to train their employees on dealing with digital transformation technologies.

Key words: Digital transformation, Accountant, Pioneering projects

1. المقدمة :

بدراسة أهمية تطبيق التحول الرقمي المحاسبي ومن أهم هذه الدراسات ما يلي:

1. دراسة الصبيحي (2023): "دور التحول الرقمي علي جودة المعلومات المحاسبية"

هدفت الدراسة إلى معرفة دور التحول الرقمي علي جودة المعلومات المحاسبية في بيئة العمل المالي في دمشق، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها تعزيز المكانة التنافسية لمنظمة الأعمال من خلال جودة المعلومات المحاسبية المصدرة في البيئة الرقمية، وكذلك خلق الثقة لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية في ظل التطورات بيئة العمل الرقمية، وأوصت الدراسة بالاعتماد على التحول الرقمي كأداة تدعم التقارير المالية من خلال التطبيقات الرقمية المتطورة.

2. دراسة شبن (2023): "أثر التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة"

هدفت البحث إلى دراسة وتحليل الآثار المختلفة لتطبيق التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة في الشركات المصرية، وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن التحول الرقمي يؤدي إلى دعم متطلبات الشفافية ومنها: التحقق من صحة التسويات، توفير الوسائل التقنية للإفصاح، التحقق من كفاءة استخدام الموارد، كما يؤدي تفعيل تكنولوجيا التحول الرقمي إلى تحقيق الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية منها: التمثيل الصادق، ملائمة المعلومات، القابلية للفهم، القابلية للمقارنة، التوقيت المناسب، القابلية للتحقق، وقدمت الدراسة العديد من التوصيات أهمها: ضرورة تبني الشركات للتقنيات الرقمية والتي أصبحت أحد متطلبات العصر وما يتطلبه ذلك من تغيير بيئة الأعمال وتوفير المتطلبات اللازمة لعملية التحول الرقمي، وإعادة تأهيل وتدريب المحاسبين علي التقنيات الرقمية التي تحتاج إلى توافر مهارات تكنولوجيا متقدمة بجانب المهارات والمعارف المحاسبية، إصدار معايير محاسبية منظمة للعمل المحاسبي في ظل بيئة التحول الرقمي.

3. دراسة الشريف (2022) "التحول الرقمي وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية":

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التحول الرقمي على مصداقية المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بسوق الخرطوم للأوراق المالية □ قطاع المصارف، حيث افترضت أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي ومصداقية المعلومات المحاسبية في التقارير المالية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من المدراء الماليين والمراجعين الداخليين والمحليين الماليين والمحاسبين والتقنيين والباحثين، توصلت الدراسة إلى عدة النتائج: منها أن التحول الرقمي جعل المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية للمصارف التجارية بسوق الخرطوم للأوراق المالية تعبر بصدق وأمان،

عرفت بيئة الأعمال تطورات سريعة فرضتها معطيات تعلقت بتزايد درجة التعقيد وانفتاح الأسواق واشتداد درجة المنافسة، الأمر الذي حتم على منظمات الأعمال الحديثة وبالأخص المشروعات الريادية الاهتمام الشديد بمختلف المعطيات التي تنشأ عن البيئة الخارجية والداخلية والاستفادة من المزايا التي تتيحها التقنيات الحديثة في جمع مختلف المعطيات التي تساعدها على الابتكار والتطور بشكل دائم، والتعرف على نقاط القوة واقتناص الفرص من جهة، ومعالجة نقاط الضعف وتجنب التهديدات من جهة أخرى. (رحلي السعدي، 2022)

فالتحول الرقمي هو الاستثمار في الفكر وتغيير السلوك لإحداث تحول جذري في طريقة العمل، إذ يوفر هذا الأخير للمشروعات والشركات فرصا لتحقيق أهدافها والوصول إلى رؤى استراتيجية بأقل تكاليف وأقل وقت.

كما أن التحول الرقمي يفضي إلى تطور كبير في قدرة المشروعات لاسيما منها الريادة في الحصول على المعلومات والبيانات، ويعد النظام المحاسبي من أهم الأنظمة التي تم إدخالها لعالم التطور الرقمي لما لها من أهمية كبيره في المشروعات كذلك لما لها من تأثير واضح عند تبنيها للتحول الرقمي المحاسبي. (بور وآخرون، 2018)

حيث يساهم التحول الرقمي المحاسبي في تحسين كفاءة العمليات المالية وفعاليتها وتعزيز دور المحاسب عند اتخاذ القرارات المالية، وذلك من خلال تطبيق التكنولوجيا الرقمية في إعداد المعلومات المالية وإخراجها في شكل تقارير ذات جودة عالية وفي مدة زمنية قصيرة لمساعدة في اتخاذ القرار والمفاضلة بين البدائل المتاحة من قبل أصحاب هذه المشاريع. (Begum، 2019)

بالإضافة إلى ذلك يوفر التحول الرقمي المحاسبي الوصول السريع والأمن للمعلومات وتعزيز التحليل والتنبؤ المالي وتحسين دقة المعلومات المالية في إحداث التغيير الضروري لتحسين الإنتاجية ونوع الخدمات المقدمة وتقليل نفقات الموارد من أجل تحقيق الاستدامة لهذه المشاريع في سوق العمل. (مصطفى، 2019)

2.1 الدراسات السابقة:

تعد عملية التحول الرقمي في مجال المحاسبة مرحلة انتقالية في تكنولوجيا الأعمال ومحور اهتمام الكثير من المشروعات وخاصة الريادية فهي أسلوب لتسريع التواصل مع المحاسب ومعرفة قدرة المشروع المالية على خلق وابتكار العديد من المنتجات والخدمات المختلفة والمتطورة عن باقي المشروعات ونتيجة لذلك فقد قامت العديد من الدراسات السابقة في بيئات مختلفة،

كما يسهل اتخاذ القرارات بشكل أسرع. كما يساعد استخدام الأنظمة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي الشركات على تحديد فرص توفير التكاليف وتحسين أدائها المالي وكذلك تعمل على توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية، إلا أن نسبة كبيرة من هذه المشروعات الصغرى والمتوسطة لا تولي هذا الأمر العناية الكافية ولا تجعله من أهم أولوياتها، كما أشارت دراسة محمد وآخرون (2016) إلى أن أغلب هذه المشروعات لا تتبنى التحول الرقمي المحاسبي اللازم لإثبات عملياتها المالية وفقا لأسس والقواعد المحاسبية المتبعة، و لا تتوافر لها قواعد بيانات إلكترونية تحوي معلومات دقيقة ما يمنع هذه المشروعات ويحد من قدرتها على التطور والنمو، وما لم تتوافر لهذه المشروعات عوامل التطور والاستمرار فالأقرب أنها ستكون عرضة للفشل والانحيار مع الزمن، وانطلاقا من مشكلة الدراسة ولتشخيص هذه المشكلة بشكل أكثر وضوحا، يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما أهمية تطبيق التحول الرقمي المحاسبي في المشروعات الريادية؟
ومن هذا التساؤل يمكن اشتقاق الأسئلة الفرعة التالية
- أ. ما أهمية تطبيق التحول الرقمي المحاسبي في توفير من تكاليف إعداد المعلومات في المشاريع الريادية؟
 - ب. ما أهمية تطبيق التحول الرقمي المحاسبي في توفير الجهد البشري في المشاريع الريادية؟
 - ج. ما أهمية تطبيق التحول الرقمي المحاسبي في توفير المعلومات ذات الجودة في المشاريع الريادية؟
 - د. ما أهمية تطبيق التحول الرقمي المحاسبي في توفير الوقتية للحصول على المعلومات المالية في المشاريع الريادية؟

4.1 أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على أهمية تطبيق التحول الرقمي المحاسبي في المشروعات الريادية، ولتحقيق هذا الهدف يمكن تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية كما يلي:

- أ. معرفة أهمية تطبيق التحول الرقمي المحاسبي في توفير من تكاليف إعداد المعلومات في المشاريع الريادية.
- ب. معرفة أهمية تطبيق التحول الرقمي المحاسبي في توفير الجهد البشري في المشاريع الريادية.
- ج. معرفة أهمية تطبيق التحول الرقمي المحاسبي في توفير المعلومات ذات الجودة في المشاريع الريادية.
- د. معرفة أهمية تطبيق التحول الرقمي المحاسبي في توفير الوقتية للحصول على المعلومات المالية في المشاريع الريادية.

5.1 فرضيات الدراسة

في ضوء طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها يمكن صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

الفرضية الرئيسية: لتطبيق التحول الرقمي المحاسبي أهمية في المشاريع الريادية.

كما أن التحول الرقمي جعل المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية للمصارف التجارية تتميز بسهولة الفهم والخلو من التعقيد. أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بالتحول الرقمي في تغطية جميع الخدمات المصرفية إلكترونياً.

4 دراسة رشوان وأبو رحمة (2020) "التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق":

هدفت إلى التعرف على التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي يوفر المهارات التكنولوجية اللازمة لنجاح ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق بشكل واقعي ويجعلها أكثر فاعلية وبأقل تكلفه، مما يؤدي إلى زيادة رضا المستفيدين من خدمات مهنة المحاسبة، وأوصت الدراسة ضرورة العمل على تطوير البرامج المحاسبية، وتبني التعليم المحاسبي الرقمي لما له من أهمية في إدارة المعرفة وعلاقتها بتكنولوجيا المعلومات المحاسبية.

5 دراسة محمد وآخرون (2016) بعنوان "تصميم نظام معلومات محاسبي لتخطيط موارد المنشآت التجارية الصغيرة والمتوسطة في إطار بطاقة الأداء المتوازن"

هدفت إلى تصميم نظام معلومات محاسبي يناسب طبيعة وحاجة المشروعات الصغرى والمتوسطة للمعلومات في، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الوضع الراهن للنظم المحاسبية التي تعمل بها المشروعات الصغرى والمتوسطة حيث قامت بتوزيع استبانة عليها للتعرف على أوجه قصور النظم المحاسبية التقليدية، ومدى حاجة تلك المشروعات للمؤشرات غير المالية، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها: قلة استخدام المشروعات الصغرى والمتوسطة لنظم المعلومات المحاسبية، وعدم ملائمة غالبية نظم المعلومات المحاسبية المطبقة بتلك المشروعات وزيادة عبء العمل المحاسبي وتعقد عمليه تسجيل العمليات المالية فيها.

• تقييم نتائج الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق لنتائج الدراسات السابقة يتضح جليا أن هذه الدراسات مع اختلاف نتائجها تتفق مع الدراسة الحالية في بعض الجوانب المرتبطة في أن التحول الرقمي جعل المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية تتسم بصدق وأمان، كما تتميز بسهولة الفهم والخلو من التعقيد وتختلف هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في بعض أهدافها، حيث نجد أن الدراسات السابقة لم تتطرق لمزايا تطبيق التحول الرقمي المحاسبي في المشروعات الريادية والتي تلعب دورا كبيرا في دعم الاقتصاد القومي وبالإضافة إلى ذلك اختلاف بيئة الدراسة.

3.1 مشكلة الدراسة:

للتحول الرقمي المحاسبي تأثير عميق على كل من المشروعات الريادية الصغرى والمتوسطة وعلى الاستراتيجيات المالية للشركات بشكل عام حيث يتيح التحول الرقمي في مجال المحاسبة للشركات الحصول على تقارير مالية في الوقت الفعلي،

7.1 منهجية الدراسة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة الواقع ووصفه، وذلك من خلال تحليل الواقع المحاسبي للمحاسبين، حيث أن لهذه الدراسة بُعد ميداني يتعلق بالوقوف على دراسة أهمية تطبيق التحول الرقمي المحاسبي في المشروعات الريادية خلال استبيان تم إعداده من أجل ذلك. وتم الاعتماد على الأسلوب الوصفي في التحليل الوصفي لبيانات الدراسة من خلال عرض الجداول الإحصائية المناسبة واستخراج التوزيعات النسبية وحساب المتوسطات والمقاييس الإحصائية الأخرى، في حين تم الاعتماد في الأسلوب التحليلي على تحليل بيانات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المتقدمة التي تتيح معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من فئات الدراسة باستخدام أهم البرمجيات الإحصائية وكذلك استخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها.

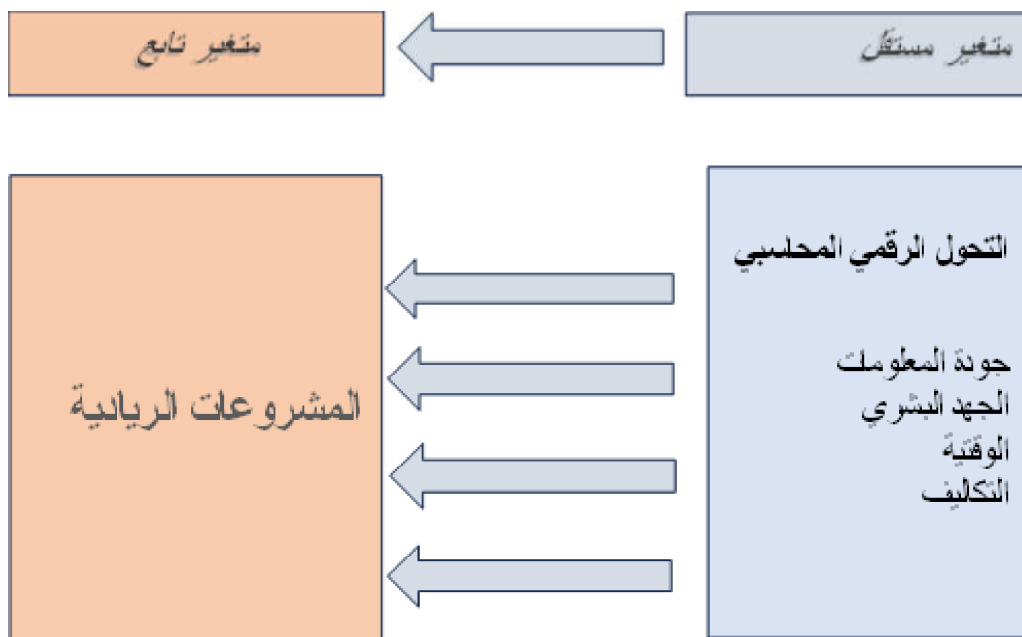
8.1 نموذج الدراسة:

- ❖ الفرضية الفرعية الأولى: يوفر تطبيق التحول الرقمي المحاسبي عناصر الجودة عند الحصول على المعلومات المحاسبية في المشاريع الريادية.
- ❖ الفرضية الفرعية الثانية: يوفر تطبيق التحول الرقمي المحاسبي الجهد البشري عند إعداد المعلومات المحاسبية في المشاريع الريادية.
- ❖ الفرضية الفرعية الثالثة: يوفر تطبيق التحول الرقمي المحاسبي من تكاليف الحصول على المعلومات المحاسبية في المشاريع الريادية.
- ❖ الفرضية الفرعية الرابعة: يوفر تطبيق التحول الرقمي المحاسبي الوقتية عند الحصول على المعلومات المحاسبية في المشاريع الريادية.

6.1 أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- أ - أهمية المشروعات الريادة في تحقيق التنمية الاقتصادية، والتي تعتبر الأكثر انتشاراً في البيئة الليبية
- ب - تسليط الضوء على أهمية التحول الرقمي المحاسبي في توفير معلومات محاسبية تحمل قيمة تنبؤية تساهم بشكل مباشر في نجاح وبقاء ونمو المشروعات وتحقيق الريادة لها.



الشكل: (1:1)

إعداد الباحثان

تعتبر التكنولوجيا والاتصالات الحديثة من أهم ما يتميز به المجتمع العالمي في الوقت الحالي، حيث أثرت على العديد من مجالات الحياة ودخلت جل نشاطات الأعمال سواء الإدارية أو العلمية وغيرها في مختلف المؤسسات، ويعد التحول الرقمي من المفاهيم الجديدة في عالم التكنولوجيا.

أولاً: مفهوم التحول الرقمي المحاسبي:

التحول الرقمي أو الرقمية: هي عملية تحويل مصادر المعلومات على تنوع أشكالها من (لكتب، الدوريات، والتسجيلات الصوتية، والصور، ...) إلى شكل مترجم بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية عبر النظام الثنائي (البيانات)، والذي يعتبر وحدة المعلومات الأساسية لنظام معلومات يستند إلى الحاسبات الآلية. كما عرف أيضاً على أنه التغير المتعلق بتطبيق التكنولوجيا الرقمية لعمل تغيير جذري في طريقة العمل ولخدمة المستفيدين بشكل أسرع وأفضل (خميس، 2021)، كما عرفة (أبو سمرة، 2018)، بأنه عملية لتحويل الشركات إلى نماذج عمل تعتمد على التقنيات الرقمية لزيادة تطوير وابتكار ما يقدم من منتجات وخدمات، وتوفير قنوات جديدة للتسويق وفرص عمل تزيد من قيمة منتجاتها سواء سلع أو خدمات. كما عرف التحول الرقمي بأنه استعمال التكنولوجيا لزيادة تحسين الأداء أو الوصول إلى المؤسسات بشكل أساسي واستخدام الابتكارات الرقمية (السيد، البركات، 2019).

ومما سبق نستطيع تعريف التحول الرقمي بأنه التحول في طريقة العمل في المؤسسات، بحيث ينقل العمل الرتيب ويزيد وقت التفكير بالتطوير، وهو تسريع طريقة العمل ليومية بحيث يتم استغلال التطور الكبير الحاصل للتكنولوجيا وذلك من أجل خدمة الزبائن بشكل أسرع وأفضل.

ثانياً: هدف التحول الرقمي المحاسبي:

ويهدف التحول الرقمي المحاسبي إلى تحويل جميع الأنظمة التقليدية والأعمال الورقية إلى أنظمة رقمية متكاملة لتحسين الكفاءة والدقة في المعلومات المالية والمحاسبية وتطوير القدرة على التحكم بها.

حيث يتيح التحول الرقمي المحاسبي العديد من الفوائد للمشروعات وللعلماء وأيضا للمؤسسات الحكومية كما يوفر التكلفة والجهد بشكل كبير، ويحسن الكفاءة التشغيلية وينظمها، كما يعمل على تحسين الجودة وتبسيط الإجراءات، ويخلق فرص لتقديم خدمات مبتكرة وإبداعية، كما يساعد المشروعات في التوسع والانتشار في نطاق أوسع والوصول إلى شريحة أكبر من العملاء، وأيضا يؤدي إلى إمكانية الاستفادة من التقنيات الحديثة لتطوير الأداء والتبني للمستقبل. (ضيف الله وفاضل، 2022)

إذ يستلزم التطبيق الجيد للتحول الرقمي إلى تبني مجموعة من الآليات تتمثل في التقنيات والبيانات والموارد البشرية والعمليات،

وكذلك وجوب ضخ العديد من الاستثمارات لدعم هذه الآليات وتطويرها والعمل على التحسين المستمر لها، وبدراسة وتحليل هذه الآليات نجد أن العمل المحاسبي يجب أن يتحمل العبء الأكبر في عمليات دراسة تنفيذ ودراسة هذه الآليات، تعتبر البيانات أهم الآليات المطلوبة للعمل المحاسبي، فالحاسبين لديهم القدرات والمهارات على التعامل مع البيانات وعرضها بالشكل الأمثل وفي الوقت المناسب لتقليل درجة المخاطر لاتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة لمستخدمي هذه البيانات (خميس، 2021).

ثالثاً: أهمية التحول الرقمي المحاسبي:

يسهم التحول الرقمي في المحاسبة في التخلص من ممارسة العمل اليدوي المكرر وانعكاساته البطيئة وغير الفعالة وتحسين كل من سرعة إنجاز المهام والتدقيق وتقليل الأخطاء قدر المستطاع، بهدف زيادة كفاءة عمليات المحاسبة الخاصة بالشركة.

بات التحول الرقمي من الركائز الأساسية لكافة المؤسسات التي تهدف إلى التطوير وتحسين خدماتها وتسهيل وصولها للمستفيدين، إذ أن التحول الرقمي لا يعنى فقط تطبيق التكنولوجيا داخل المؤسسة بل هو برنامج شامل كامل يمس المؤسسة ويمس طريقة وأسلوب عملها داخليا بشكل أساسي وخارجيا أيضا عن طريق تقديم خدمات للجمهور المستهدف لجعل الخدمات تتم بشكل أسرع أبسط وقد أصبحت مهمة وملحة كثر من ما مضى لتحول النظم المحاسبية رقميا، ويعود ذلك وبشكل أساسي إلى التطور المتسارع في استخدام وسائل وأدوات تكنولوجيا المعلومات في كافة نواحي الحياة سواء كانت متعلقة بالمعاملات مع القطاع العام أو القطاع الخاص أو كانت تخص الأفراد، لذلك هناك ضغط واضح على المؤسسات لضرورة تحسين خدماتها وإتاحتها على كافة القنوات الرقمية (البار، 2019)، ويحسن التحول دقة المعلومات من خلال عرض بيانات مالية دقيقة ومحدثة بشكل فوري ليستطيع المديرين وصناع القرار في المؤسسات الاعتماد على معلومات موثوقة لاتخاذ قرارات مالية صحيحة.

2.2 المشروعات الريادية

ازداد اهتمام الحكومات والباحثين بالمشايخ الريادية إدراكا منها للدور المحوري الذي تلعبه اقتصاديات الدول سواء كانت متقدمة أو نامية وخاصة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وانطلاقا من الدور المهم والبارز للريادة في تطوير أفكار هذه المشاريع وقدراتها بحيث تصبح مشاريع ناجحة وتأخذ أبعادا وقدرات بحيث يكون لها الاستمرارية والديمومة. (القهيوي، الوادي، 2012)

أولاً: تعريف المشاريع الريادية

لسنوات قام المستثمرون بمعاملة المشاريع الريادية وكأنها إصدارات (نماذج) أصغر من الشركات الكبيرة، وهذا يسبب إشكالية لوجود فرق إيديولوجي وتنظيمي بين المشروع الريادي والمشروع الصغير والمشروع الكبير وهو ما يوجب استراتيجيات تمويل ومعايير أداء مختلفة بين هذه النماذج،

ثالثاً: مزايا التحول الرقمي المحاسبي على المشروعات الريادية

يعبر التحول الرقمي من المنظور المحاسبي في المشروعات الريادية عن استخدام نظم الاتصالات وتقنية المعلومات الحديثة في العمليات المحاسبية من حيث الإدخال والتشغيل والإخراج والتخزين من أجل تحسين أداء وظائف المحاسبة وتقليل من الجهد البشري، زيادة شفافية وموثوقية وجودة المعلومات المحاسبية وتخفيض تكاليف الحصول عليها وتعزيز الميزة التنافسية بينها. (Bonson 2019 and Bednarov

فالتطبيق الجيد للتحول الرقمي يستلزم تبني مجموعة من الآليات تشمل التقنيات والبيانات والموارد البشرية والعمليات، مع ضرورة ضخ العديد من الاستثمارات لدعم هذه الآليات وتطويرها والتحسين المستمر لها، فالمحاسبون يتحسن لديهم القدرات والمهارات في التعامل مع البيانات وعرضها بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب لتقليل درجة المخاطر لاتخاذ القرارات الاستثمارية الصائبة لمستخدمي هذه المعلومات من خلال توصيل معلومات محاسبية ذات الموثوقية والجودة العالية وبتكلفة معقولة، وهو ما يرغب المحاسبون في توصيله لأصحاب القرار، كما يستفيد المراجعون من هذه المعلومات من حيث قضاء وقت أقل في التحقق من دقة البيانات علاوة على توافر أدلة الإثبات المناسبة لإبداء رأيه الفني المحايد حول عدالة القوائم المالية، الأمر الذي يترتب عليه انخفاض تكلفة مراجعة هذه المشروعات. (Boyko, 2020)

إذ يساهم التحول الرقمي في جودة المعلومات المحاسبية وتوافر الخصائص الأساسية التي يجب أن تتصف بها المعلومات المحاسبية، وتعتبر المعلومات المالية مجدية إذا كانت ملائمة وتعتبر بصدق عن الغرض الذي أعدت من أجله وتتعرض فائدة المعلومات المالية إذا كانت قابلة للمقارنة وقابلة للتحقق وتقدم في الوقت المناسب ومفهومة، فالتحول الرقمي المحاسبي يحسن من جودة التقارير المالية من خلال توفير معلومات ملائمة وكذا ذلك العمل على توفير معلومات موثوقة تعبر عن الأحداث المالية بصدق، موضوعية، محايدة وغير منحازة، خالية من الأخطاء والتضليل والوهمية، كما أنها تمتاز بمبدأ الصورة الصادقة للوضعية المالية للمشروع وتهدف إلى توفير معلومات قابلة للمقارنة بين الأنشطة المتماثلة من جهة، ومن فترة لأخرى من جهة أخرى؛ -توفير معلومات قابلة للفهم وواضحة، كما أنها غير مختصرة أكثر من اللازم مما يفقدها معناها، وغير مفصلة أكثر من اللازم مما يؤدي إلى سرعة ملل مستخدميها. (رحلى والسعدي، 2022)

بالإضافة إلى ذلك فإن استخدام التحول الرقمي سوف يؤثر على ممارسات مهنة المحاسبة عن طريق تقليل تكلفة المحافظة على دفتر الأستاذ ومطابقته، والقضاء على الكثير من أساليب المحاسبة التقليدية وإزالة الكثير من العمل اليدوي في إعداد التقارير المالية بما يساعد على إنشاء سجلات مالية غير قابلة للتعديل والحد من الأخطاء البشرية (Bansal et al, 2019).

بحسب ريادي الأعمال وأسطورة وادي السيليكون ستيف بلانك المشروع الريادي هو "شركة مؤقتة تهدف للبحث عن نموذج عمل قابل للتكرار والتكبير" (صويص، 2010). كما تعرف بأنها هي مشاريع تصوغ فكرة عمل إبداعية لإنشاء أسواق جديدة، وتهدف إلى تلبية حاجة المجتمع أو إيجاد حل لمشكلة معينة، وبالإضافة إلى ذلك تعرف مشاريع الريادية بأنها تهدف إلى التكبير والتوسع في الأسواق والحصول على الأرباح المرتفعة بوتيرة سريعة، بينما تركز المشاريع الصغيرة على النمو طويل الأجل والمستقر في السوق الحالي. (القهيوي، الوادي، 2012)

ونظراً لما تحققة من تحسين لمستوى الدخل واستكشاف لمجالات جديدة وتعلم مهارات مختلفة، فقد ازداد الإقبال عليها رغبة في تحقيق الحرية الاقتصادية وربما تغيير العالم.

ثانياً: خصائص المشاريع الريادية وأهميتها:

1 - خصائص المشروعات الريادية: (بدران، الشيخ، 2013)

يتميز المشروع الريادي بمجموعة من الخصائص تتمثل فيما يلي:

- أ. تتميز المشاريع الريادية بكونها مجرد بداية لشيء مختلف كحل كبير لمشروع متواصل النمو والتجديد.
- ب. تكون منتجات المشاريع الريادية غير عادية لتحقيق عائداً غير عادية بسبب القيمة المضافة العالية التي ترافق منتجاتها.
- ج. يقوم المشروع الريادي على أساس الابتكار والإبداع والتميز والتجديد.
- د. يمتاز المشروع الريادي بقدرة على النمو والأهداف طويلة المدى الطويل.

2 - أهمية المشاريع الريادية (القهيوي، الوادي، 2012)

يمكن إيجاز أهمية المشاريع الريادية فيما يلي:

- أ - المشاريع الريادية تسرع النمو الاقتصادي: تحتل المشاريع الريادية أهمية كبرى لدى الدول، وهي بمثابة عجلات للنمو الاقتصادي، بسبب ما تقدمه المشاريع الريادية من خلق لفرص العمل للشباب، وإلى جانب تحويل أصحاب الوظائف غير المهرة إلى أصحاب مهارات، لذا فإن دعم هذا النوع من المشاريع يضيف المزيد إلى الدخل القومي، كما تعمل المشاريع الريادية على تعزيز الإنتاج ورفع معدلات البيع والشراء، نظراً لإقبال المستهلكين على المنتجات الجديدة، مما يؤثر بالإيجاب على الحالة الاقتصادية.
- ب - المشاريع الريادية تعزز الابتكار: تفتح المشاريع الريادية الباب لتوليد سلع وخدمات جديدة، وتشجع على التفكير خارج الصندوق لوضع حلول مبتكرة، ويؤدي ذلك إلى فتح أسواق جديدة وطرح تكنولوجيا مختلفة.
- ج - المشاريع الريادية تعزز التغييرات الاجتماعية: ترتبط المشاريع الريادية بإدخال تحسينات على نمط الحياة والحالة النفسية وإيجابية التفكير، مما يؤثر تدريجياً على المجتمعات نحو الأفضل، لهذا تبوأ ريادة الأعمال الاجتماعية في مكانة مميزة.

3.10 وسيلة جمع البيانات

قد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث أنها تعتبر من أهم الوسائل المستخدمة لجمع البيانات الأولية والأكثر مناسبة لمنهج الدراسة. ولقد تم تقسيم استمارة الاستبيان إلى جزئين، حيث خصص الجزء الأول لجمع البيانات العامة عن المشاركين في الدراسة الجنس، المؤهل العلمي، المركز الوظيفي، سنوات الخبرة وذلك للتعرف على خصائص عينة الدراسة ومعرفة مدى إمكانية الاعتماد عليها في اختبار الفرضيات.

بينما خصص الجزء الثاني لتجميع البيانات الأزمة لاختبار الفرضيات وتم تقسيمه إلى أربعة محاور كل محور يهتم بدراسة فرضية من فرضيات الدراسة. كما تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين في مجال المحاسبة، وتم الأخذ في الاعتبار ملاحظات هؤلاء المحكمين، وإجراء ما يلزم من حذف وتعديل وإضافة في ضوء مقترحاتهم، حتى أصبحت استمارة الاستبيان في صورتها النهائية وقد تم استخدام مقياس ليكرت ذي الخمس نقاط (Five Points Likert Scale) الذي يأخذ المدى من (1- 5)، حيث يتماشى مع هذا النوع من الدراسات باعتباره أنسب المقاييس والتي غالبا ما تستخدم في دراسات العلوم الاجتماعية وذلك على النحو التالي:

جدول (1) مقياس ليكرت الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

حيث إن الحكم على الثبات يعتمد على مقدار معامل الارتباط الناتج من التحليل الإحصائي ومعامل الارتباط الذي يتجاوز 0.8 كفيلاً بالميل حيال ثبات أداة الاستبيان في حال إعادة تطبيقه في ظروف مماثلة سنحصل على نفس النتائج والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2) معامل ألفا كرونباخ

معامل الثبات	عدد الفقرات
.768	8
.915	6
.824	4
.844	6
.893	24

كما يحقق التحول الرقمي خاصية الوقت الفوري (الآنية) وتعد خاصية الأنية مهمة بشكل خاص لأصحاب المصالح حيث يمكنهم رؤية الإدخالات فور حدوثها وأية تعديلات تجري عليها مما يحد من الاحتيال ويضمن النزاهة والشفافية في إعداد التقارير المالية بصفة يومية وتقديمها للمستخدمين في الوقت المناسب (Pimenova,2020).

10. الدراسة الميدانية

يتناول هذا القسم منهجية الدراسة من حيث منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة ووسيلة جمع البيانات، كما يتناول تحليل البيانات المتحصل عليها عن طريق الاستبانة، واختبار فرضيات الدراسة

1.10 منهجية الدراسة

اعتمد البُحاث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استطلاع آراء عينة الدراسة حول موضوع الدراسة، ومن أجل جمع البيانات لاختبار الفرضيات والوصول إلى النتائج تم الاعتماد على استبانة.

2.10 مجتمع الدراسة وعينته

يتمثل مجتمع الدراسة من مزاوولين مهنة المحاسبة والبحاث الأكاديميين الليبية بمدينة مصراته. لذلك تم اختيار عينة عشوائية من هؤلاء والتي تمثلت في مدير مكتب المراجعة، المراجع، المحاسب والأكاديمي لما لهم من دراية بموضوع الدراسة.

وقد وزعت 50 نسخة من الاستبيان على المشاركين في الدراسة وتم استلام 40 نسخة وكانت صالحة للتحليل، وهو ما يمثل معدل استجابة 80 ٪ وهي نسبة مرضية يمكن الاعتماد عليها في تحليل بيانات الدراسة.

4.10 اختبار صدق وسيلة جمع البيانات

تم إجراء مجموعة من الاختبارات الإحصائية لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام برنامج (spss)، والتي كانت كالآتي:

أولاً: معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

يستخدم هذا المعامل للحكم على دقة قياس مفاهيم الدراسة، أي بمعنى أنه عند القيام بإجراء الدراسة مرة أخرى سيتم التوصل إلى النتائج نفسها، وكذلك من أجل قياس مدى توافق الإجابات مع بعضها البعض. وعند تطبيق هذا الاختبار باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS نجد أن قيمة معامل الثبات (الفكرو نباخ) لكافة محاور الاستبيان تفوق الـ (80 ٪) ويعتبر هذا مؤشراً جيداً على ثبات استمارة الاستبيان وإمكانية الوثوق في النتائج (George, D&Mallery,2003)،

ثانيا: اختبار الاعتمادية (Kolmoglov-Smirvov)

من أجل التأكد من مدى ملائمة البيانات فقد تم استخدام كولو جوروف ☐ سميرنوف للعينة محل الدراسة، وذلك لمعرفة إذا كانت إجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة الاستبيان، والمقدر عددها 24 عبارة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (3) نتائج تحليل اختبار كولو جوروف - سمير

العبارة K.S	Sig التوزيع الطبيعي
24	0.111
	0.15 قبول

من خلال الجدول السابق يتبين أن مستوي المعنوية أكبر من 5% مما يدل أن العبارات (البيانات) تتبع التوزيع الطبيعي، بالتالي تم استخدام الاختبارات المعلمية (اختبار T) من خلال استخدام برنامج الإحصائي (Spss).

5.10 تحليل البيانات واختبار الفروض

أولاً: التحليل الوصفي للبيانات الشخصية المتعلقة بالمشاركين في الدراسة

يتعلق هذا الجزء بتحليل البيانات الشخصية للعينة المشاركين في الدراسة حيث تساهم البيانات الشخصية في التعرف على خصائص المشاركين بالدارسة، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (4) يوضح تحليل بيانات الشخصية

نوع الجنس ☐			المؤهل العلمي			المركز الوظيفي ☐			سنوات الخبرة		
البيان	العدد	النسبة	البيان	العدد	النسبة	البيان	العدد	النسبة	البيان	العدد	النسبة
ذكر ☐	28	70%	دكتوراه ☐	6	15%	مدير مكتب المراجعة	4	10%	أقل من 5	5	12.5%
أنثى ☐	12	30%	ماجستير ☐	24	60%	محاسب ☐	16	40%	من 5 أقل إلى 10	11	27.5%
			بكالوريوس	9	22.5%	مراجع ☐	5	12.5%	من 10 إلى 15 أقل	10	25%
			دبلوم عالي ☐	1	2.5%	أكاديمي ☐	15	37.5%	أكثر من 15	14	35%
الإجمالي ☐	40	100%	الإجمالي ☐	40	100%	الإجمالي ☐	40	100%	الإجمالي	40	100%

كما يبين الجدول السابق أن أغلبية المشاركين لديهم خبرة أكثر من 15 سنة بمانسبته 35% وأن أقل المشاركين خبرتهم أقل من 5 سنوات بما نسبته 12.5%، مما يدل على تمسك أفراد العينة بوظائفهم ورغبتهم في اكتساب الخبرة في مجال العمل.

6.10 اختبار الفروض:

لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام اختبار T باعتباره أحد الاختبارات الإحصائية المعلمية التي تجري عندما تكون البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ولاختبار قرار حول هذه الفرضية تم استخدام برنامج (Spss) لإجراء التحليل وتحديد درجة الأهمية لكل فقرات الاستبيان والوصول لاتخاذ القرار التالي:

إذا كانت قيمة مستوي المعنوية المشاهدة (P-value) أكبر من 0.05 والمتوسط يساوي 3 فهذا يدل على قبول الفرض الصفري، أما إذا كانت مستوي المعنوية المشاهدة (P-value) أصغر من أو تساوي 0.05 والمتوسط يساوي 3 فهذا يدل على رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المشاركين من الذكور أكثر من الإناث حيث بلغ عدد المشاركين من الذكور 28 أي بنسبة 70% في حين بلغ المشاركين من الإناث 12 أي بنسبة 30% ويرجع الاختلاف في هذه النسبة إلى طبيعة العينة المشاركة وكذلك إلى طبيعة المهنة التي يحتكرها فئة الذكور أكثر من الإناث، كما نلاحظ أن توزيع عينة الدراسة على المشاركين من حيث المؤهل العلمي سجلت أكبر نسبة فيها لحملة الماجستير ب 24 فرد بما يعادل نسبة 60% في حين أن أقل نسبة سجلت لحملة الدبلوم العالي ب 1 فرد بما يعادل نسبة 2.5%، وهذا يعتبر مؤشرا جيدا على صحة البيانات وإمكانية الاعتماد عليها من خلال تنوع العينة الدراسة من حيث الشهادات العلمية عندهم. بالإضافة إلى ذلك يوضح الجدول السابق أن غالبية المشاركين مركزهم الوظيفي محاسب بما نسبته 40% وأن أقل المشاركين مركزهم الوظيفي مدير مكتب المراجعة مما يعني أن أفراد العينة قادرون على فهم الأسئلة والإجابة عليها.

7.10 نتائج اختبار الفروض

1.7.10 الفرضية الأولى: يوفر تطبيق التحول الرقمي المحاسبي

عناصر الجودة عند الحصول على معلومات محاسبية في المشروعات الريادية.

جدول رقم (5) نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الأولى

ن.م	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	الرتبة	اختبار T	مستوي المعنوية	القرار
1	يسهم استخدام الأجهزة والبرامج الرقمية في الحصول على معلومات صحيحة	4.4750	.59861	89.5	1	47.280	.000	قبول H1
2	يساعد التحول الرقمي المحاسبي في الحصول على معلومات قابلة للفهم	4.3250	.57233	86.5	2	47.793	.000	قبول H1
3	يتيح التجول الرقمي المحاسبي تقارير مالية ذات تغذية عكسية	4.0000	.59914	80	7	42.224	.000	قبول H1
4	يسهم التحول الرقمي المحاسبي في إعداد تقارير مالية تتصف بعدم التحيز	3.9250	.61550	78.5	8	40.331	.000	قبول H1
5	يوفر التحول الرقمي المحاسبي تقارير تتميز بالدقة	4.1000	.77790	82	5	33.334	.000	قبول H1
6	يسهم التحول الرقمي المحاسبي في تقديم تقارير تحتوي على معلومات ذات درجة عالية من المصداقية والشفافية	4.2500	.70711	85	4	38.013	.000	قبول H1
7	يمكن التحول الرقمي المحاسبي من إجراء مقارنات للمعلومات المحاسبية بشكل جيد ودقيق	4.3250	.61550	86.5	3	44.441	.000	قبول H1
8	تمكن المخرجات من مقارنة الواقع الفعلي مع ما هو مخطط له	4.0500	.67748	81	6	37.809	.000	قبول H1
	الإجمالي	4.1812	.40027			66.067	.000	قبول H1

نلاحظ من خلال جدول نتائج التحليل الإحصائي أن متوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الفقرات المحور الأول تتراوح بين (3.9250- 4.4750) وأن متوسط الفقرات ككل والذي يقدر (4.1812) يفيد أن تطبيق التحول الرقمي المحاسبي في المشروعات الريادية له أهمية بالغة في توفير عناصر الجودة عند الحصول على معلومات المحاسبية فيها وبدراسة فقرات المحور الأول نجد أن هناك تفاوت بين وجهات النظر لأفراد العينة المدروسة حيث تحسنت (6) فقرات علي تأييد قوي من قبلهم، إذ يزيد متوسط حسابها عن (4) وفقا لسلم لكروت وشملت الفقرات (1,2,3,4,5,8) وكانت الأفضلية من بين هذه الفقرات لفقرة (5) والتي تتمحور حول أن استخدام الأجهزة والبرامج الرقمية يسهم في الحصول علي معلومات صحيحة في المشروعات الريادية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.4750). بينما تحسنت باقي الفقرات على تأييد متوسط الأهمية من قبل أفراد العينة المدروسة حيث يتراوح متوسطها الحسابي ما بين (3.9250- 4.000) وفقا لسلم لكروت والتي شملت الفقرات (3,4) وكانت الأفضلية من بين هذه الفقرات لفقرة (4) والتي تتمحور حول إسهام التحول الرقمي المحاسبي في إعداد تقارير مالية تتصف بعدم التحيز،

كما أن الانحراف المعياري للفقرات المدروسة والذي يتراوح ما بين (57233. - 77790) يدل على وجود اتفاق عام بين أفراد العينة المدروسة حول أهمية تطبيق التحول الرقمي في المشروعات الريادية لتوفير عناصر الجودة عند الحصول على معلومات المحاسبية فيها. وبعد التطرق لدرجة الأهمية لكل فقرات الاستبيان، سيتم التطرق لصحة الفرضية الأولى من عدمها من خلال الخصائص الوصفية المتوسط والانحراف المعياري وكذلك القيمة الاحتمالية المحسوبة لاختبار (T) ومستوي المعنوية لكل فقرة من فقرات الاستبيان، حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لكل فقرات الاستبيان أكبر من 3 كما أن مستوي المعنوية لكل منها (0.000) أصغر من مستوي المعنوية (P-) (0.05= value) وهذا يعني رفض H0 وقبول H1 في كل منها، وبصفه عامة يتضح من التحليل الإحصائي أن المتوسط الكلي لإجابات الفقرات المتعلقة بالفرضية الأولى أكبر بكثير من المتوسط الحسابي المفترض حيث بلغ (4.1812) بانحراف معياري (40027)، كما نلاحظ أن قيمة اختبار T المحسوبة قد بلغت (66.067) في اختبار T للعينة الواحدة وهي ذات مستوي معنوية شاهدة (0.000) أصغر من مستوي معنوية (P-) (0.05= value).

2.7.10 الفرضية الثانية: يوفر تطبيق التحول الرقمي المحاسبي الجهد البشري عند إعداد المعلومات المحاسبية في المشروعات الريادية

لذا يتم رفض فرض العدم H_0 وقبول الفرض البديل H_1 مما يدل على أن التحول الرقمي المحاسبي يوفر عناصر الجودة عند الحصول على المعلومات المحاسبية في المشروعات الريادية.

جدول رقم (6) نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الثانية

الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة الرتبة	اختبار T	مستوي المعنوية	القرار
1 . يعمل التحول الرقمي على التخفيف من عبء العمل المحاسبي	4.3000	.82275	86	2	33.054	قبول H_1
2 . يمكن التحول الرقمي المحاسبي من تسهيل تخزين المعلومات واسترجعها والاطلاع عليها.	4.3250	.76418	86.5	1	35.795	قبول H_1
3 . يمتاز التحول الرقمي المحاسبي بالمرونة التي تسمح بالتطوير والتحديث بشكل دوري.	4.2000	.68687	84	3	38.673	قبول H_1
4 . يسهم التحول الرقمي المحاسبي في التخلص من ممارسة الأعمال الروتينية.	4.0500	1.01147	81	6	25.324	قبول H_1
5 . يعمل التحول الرقمي المحاسبي على تحسين سرعة إنجاز المهام وتقليل الأخطاء قدر المستطاع	4.1000	.74421	82	5	34.843	قبول H_1
6 . يمكن التحول الرقمي المحاسبي من تقليل وقت المراجعة.	4.1250	.91111	82.5	4	28.634	قبول H_1
الإجمالي	4.1833	.69573			38.029	قبول H_1

كما أن الانحراف المعياري للفقرات المدروسة والذي يتراوح ما بين (68687 - 1.01147) يدل على وجود اتفاق عام بين أفراد العينة المدروسة حول أهمية تطبيق التحول الرقمي في المشروعات الريادية لتوفير الجهد البشري عند الحصول على معلومات المحاسبية فيها.

وبعد التطرق لدرجة الأهمية لكل فقرات الاستبيان، سيتم التطرق لصحة الفرضية الثانية من عدمها من خلال الخصائص الوصفية المتوسط والانحراف المعياري وكذلك القيمة الاحتمالية المحسوبة لاختبار (T) ومستوى المعنوية لكل فقرة من فقرات الاستبيان، حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لكل فقرات الاستبيان أكبر من 3 كما أن مستوى المعنوية لكل منها (0.000) أصغر من مستوى المعنوية ($P < 0.05$) وهذا يعني رفض H_0 وقبول H_1 في كل منها، وبصفه عامة يتضح من التحليل الإحصائي أن المتوسط الكلي لإجابات الفقرات المتعلقة بالفرضية الثانية أكبر بكثير من المتوسط الحسابي المفترض حيث بلغ (4.1833) بانحراف معياري (69573)، كما نلاحظ أن قيمة اختبار T المحسوبة قد بلغت (38.029) في اختبار T للعينة الواحدة وهي ذات مستوى معنوية

نلاحظ من خلال جدول نتائج التحليل الإحصائي أن متوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة لفقرات المحور الثاني تتراوح بين (4.0500 - 4.3250) وأن متوسط الفقرات ككل والذي يقدر (4.1833) يفيد أن تطبيق التحول الرقمي المحاسبي في المشروعات الريادية له أهمية بالغه في توفير الجهد البشري عند الحصول على معلومات المحاسبية فيها وبدراسة فقرات المحور الثاني نجد أن هناك أجماع بين وجهات النظر لأفراد العينة المدروسة حيث تحصلت (5) فقرات على تأييد قوي من قبلهم، إذ يزيد متوسط حسابها عن (4) وفقا لسلم لكرت وشملت فقرات (1,2,3,5,6) وكانت الأفضلية من بين هذه الفقرات الفقرة (2) والتي تتمحور حول أن التحول الرقمي المحاسبي يمكن من تسهيل تخزين المعلومات واسترجعها والاطلاع عليها حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.3250).

بينما تحصلت الفقرة (4) على تأييد متوسط الأهمية من قبل أفراد العينة المدروسة حيث كان متوسطها الحسابي (4.0500) وفقا لسلم لكرت والتي تتمحور حول أن التحول الرقمي المحاسبي يسهم في التخلص من ممارسة الأعمال الروتينية،

لذا يتم رفض فرض العدم H_0 وقبول الفرض البديل H_1 مما يدل على أن التحول الرقمي المحاسبي يوفر الجهد البشري عند الحصول على المعلومات المحاسبية في المشروعات الريادية.

3.7.10 الفرضية الثالثة: يوفر تطبيق التحول الرقمي المحاسبي من تكاليف الحصول على المعلومات المحاسبية في المشروعات الريادية.

جدول رقم (7) نتائج تحليل الإحصائي للفرضية الثالثة

رقم	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة الرتبة اختبار T	مستوي المعنوية	القرار
1	يوفر التحول الرقمي المحاسبي البيانات المتاحة لإفصاح عن تقديرات المبيعات والتكاليف وعمولة رجال البيع وتقدير تكاليف الموارد البشرية وذلك لتقوية الوضع التنافسي للمشروع بأقل التكاليف	4.0500	.71432	81	3	35.858
2	يقلل التحول الرقمي المحاسبي من تكلفة مرتبات المحاسبين من خلال انخفاض عدد الوظائف المحاسبية نسبيا مع الاعتماد البرامج والتقنيات الجاهزة	4.2500	.74248	85	1	36.202
3	يسهم التحول الرقمي المحاسبي في توفير تكاليف استخدام الدفاتر المحاسبية التقليدية وما تحتويه من تفاصيل كثيرة تتطلب توفر مكان لتخزينها	4.2000	.79097	84	2	33.583
4	يسهم التحول الرقمي المحاسبي في الحد من التلاعب في الدفاتر المحاسبية أو الوثائق الإلكترونية سواء بغيرها أو حذفها مما يخفض تكلفة المراجعة	3.7250	.93336	74.5	4	25.241
	الإجمالي	4.0562	.64671			39.669

كما أن الانحراف المعياري للفقرات المدروسة والذي يتراوح ما بين (.71432 - .79097) يدل على وجود اتفاق عام بين أفراد العينة المدروسة حول أهمية تطبيق التحول الرقمي في المشروعات الريادية لتوفير عناصر التكلفة عند الحصول على معلومات المحاسبية فيها.

وبعد التطرق لدرجة الأهمية لكل فقرات الاستبيان، سيتم التطرق لصحة الفرضية الثالثة من عدمها من خلال الخصائص الوصفية المتوسط والانحراف المعياري وكذلك القيمة الاحتمالية المحسوبة لاختبار (T) ومستوي المعنوية لكل فقرة من فقرات الاستبيان، حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لكل فقرات الاستبيان أكبر من 3 كما أن مستوي المعنوية لكل منها (0.000) أصغر من مستوي المعنوية (P- 0.05) وهذا يعني رفض H_0 وقبول H_1 في كل منها، وبصفه عامة يتضح من التحليل الإحصائي أن المتوسط الكلي لإجابات الفقرات المتعلقة بالفرضية الثالثة أكبر بكثير من المتوسط الحسابي المفترض حيث بلغ (4.05625) بانحراف معياري (.64671)، كما نلاحظ أن قيمة اختبار T المحسوبة قد بلغت (57.813) في اختبار T للعينة الواحدة وهي ذات مستوي معنوية شاهدة (0.000) أصغر من مستوي معنوية (P- 0.05).

نلاحظ من خلال جدول نتائج التحليل الإحصائي أن متوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الفقرات المحور الثالث تتراوح بين (3.7250 - 4.2500) وأن متوسط الفقرات ككل والذي يقدر (4.0562) يفيد أن تطبيق التحول الرقمي المحاسبي في المشروعات الريادية له أهمية بالغة في توفير عناصر التكلفة عند الحصول على معلومات المحاسبية فيها وبدراسة فقرات المحور الثالث نجد أن هناك إجماع بين وجهات النظر لأفراد العينة المدروسة حيث تحصلت (3) فقرات علي تأييد قوي من قبلهم، إذ يزيد متوسط حسابها عن (4) وفقا لسلم لكزت وشملت الفقرات (1,3,2) وكانت الأفضلية من بين هذه الفقرات الفقرة (2) والتي تتمحور حول أن التحول الرقمي المحاسبي يقلل من تكلفة مرتبات المحاسبين من خلال انخفاض عدد الوظائف المحاسبية نسبيا مع الاعتماد البرامج والتقنيات الجاهزة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.2500).

بينما تحصلت الفقرة (4) على تأييد متوسط الأهمية من قبل أفراد العينة المدروسة حيث كان متوسطها الحسابي (3.7250) وفقا لسلم لكزت والتي تتمحور حول إسهام التحول الرقمي المحاسبي في الحد من التلاعب في الدفاتر المحاسبية أو الوثائق الإلكترونية سواء بتغييرها أو حذفها مما يخفض تكلفة المراجعة،

لذا يتم رفض فرض العدم H_0 وقبول الفرض البديل H_1 مما يدل على أن التحول الرقمي المحاسبي يوفر عناصر التكلفة عند الحصول على المعلومات المحاسبية في المشروعات الريادية.

4.7.10 الفرضية الرابعة: يوفر تطبيق التحول الرقمي المحاسبي الوقتية عند الحصول على المعلومات المحاسبية في المشروعات الريادية.

جدول (8) نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الرابعة

رقم	الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة الرتبة اختبار T	مستوي المعنوية	القرار
1	استخدام التحول الرقمي المحاسبي في توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب بعد مراجعتها والإفصاح عنها	4.3250	.47434	86.5	5	57.667
2	يساعد التحول الرقمي المحاسبي في تقديم الخدمات لمستخدمي المعلومات المحاسبية بشكل أسرع وأدق	4.3750	.62788	87.5	3	44.069
3	يسهم التحول المحاسبي الرقمي في عملية الاتصال بين مختلف المستويات الإدارية والمستخدمين مما يسهل من عملية اتخاذ القرار والتخطيط في الوقت المناسب	4.2750	.55412	85.5	6	48.793
4	يسهل التحول الرقمي المحاسبي من سرعة التواصل مع الموردين في الحصول على المعلومات المطلوبة في حال توسيع الأعمال	4.4250	.74722	88.5	1	37.454
5	يسهل التحول لرقمي المحاسبي في الحصول على معلومات العملاء في الوقت المناسب	4.3750	.70484	87.5	4	39.257
6	يسهم التحول الرقمي المحاسبي في رؤية العمليات المالية فور حدوثها مما يضمن شفافية الجميع الأطراف وتقديم معلومات للمستخدمين في الوقت المناسب	4.4000	.67178	88	2	41.425
	الإجمالي	4.3625	.47724	57.813	.000	قبول H_1

نلاحظ من خلال جدول نتائج التحليل الإحصائي أن متوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة للفقرات المحور الرابع تتراوح بين (4.2750- 4.4250) وأن متوسط الفقرات ككل والذي يقدر (4.3625) يفيد أن تطبيق التحول الرقمي المحاسبي في المشروعات الريادية له أهمية بالغة في توفير عناصر الوقتية عند الحصول على معلومات المحاسبية فيها وبدراسة فقرات المحور الرابع نجد أن هناك إجماع بين وجهات النظر لأفراد العينة المدروسة حيث تحصلت كل الفقرات على تأييد قوي من قبلهم، إذ يزيد متوسط حسابها عن (4) وفقا لسلم لكروت وشملت هذه الفقرات (3,1,5,2,6,4) وكانت الأفضلية من بين هذه الفقرات لفقرة (4) والتي تتمحور حول أن التحول الرقمي المحاسبي يسهل من سرعة التواصل مع الموردين في الحصول على المعلومات المطلوبة في حال توسيع الأعمال، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.4250).

بينما تحصلت باقي الفقرات على تأييد متوسط الأهمية من قبل أفراد العينة المدروسة حيث يتراوح متوسطها الحسابي ما بين (4.2750- 4.3250) وفقا لسلم لكروت والتي شملت الفقرات (3,1) وكانت الأفضلية من بين هذه الفقرات لفقرة (1)

والتي تتمحور حول استخدام التحول الرقمي المحاسبي في توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب بواسطة مراجعتها والإفصاح عنها، كما أن الانحراف المعياري للفقرات المدروسة والذي يتراوح ما بين (.47434 - .74722) يدل على وجود اتفاق عام بين أفراد العينة المدروسة حول أهمية تطبيق التحول الرقمي في المشروعات الريادية لتوفير عناصر الوقتية عند الحصول على معلومات المحاسبية فيها.

وبعد التطرق لدرجة الأهمية لكل فقرات الاستبيان، سيتم التطرق لصحة الفرضية الرابعة من عدمها من خلال الخصائص الوصفية المتوسط والانحراف المعياري وكذلك القيمة الاحتمالية المحسوبة لاختبار (T) ومستوي المعنوية لكل فقرة من فقرات الاستبيان، حيث نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لكل فقرات الاستبيان اكبر من 3 كما أن مستوي المعنوية لكل منها (0.000) أصغر من مستوي المعنوية (P- 0.05) وهذا يعني رفض H_0 وقبول H_1 في كل منها، وبصفه عامة يتضح من التحليل الإحصائي أن المتوسط الكلي لإجابات الفقرات المتعلقة بالفرضية الرابعة أكبر بكثير من المتوسط الحسابي المفترض حيث بلغ (4.3625) بانحراف

5.7.10 اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة

تم اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة التي تنص على أن "يعتبر تطبيق التحول الرقمي المحاسبي ذات أهمية بارزة في المشروعات الريادية" باستخدام الاختبارات المعملية (اختبار T)، وكذلك من خلال المتوسط العام لجميع الفرضيات الفرعية والتي كان عددها أربع فرضيات، وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي (spss)، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (9) نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الرئيسية للدراسة

القرار	مستوي المعنوية	T	الانحراف المعياري	المتوسط	الفرضية الرئيسية
قبول الفرضية	000	68.482	3.88846	4.2063	يعتبر تطبيق التحول الرقمي المحاسبي ذات أهمية بارزة في المشروعات الريادية

تظهر نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (9) أن قيمة مستوى المعنوية (P-value) للفرضية الرئيسية للدراسة كانت أقل من (0.05) مما يشير إلى رفض الفرض الصفرية (H0) وقبول الفرض البديل (H1) وبناء على ما سبق، وبعد قبول كل الفرضيات الفرعية الأربعة، فقد توصلت الدراسة الحالية إلى قبول الفرضية الرئيسية التي تنص على أنه يعتبر تطبيق التحول الرقمي المحاسبي ذات أهمية بارزة في المشروعات الريادية.

8.10 مناقشة نتائج الدراسة:

في ختام هذه الدراسة ومن خلال استعراض إطارها النظري ومن ثم تطبيق الدراسة الميدانية على مزاولي مهنة المحاسبة والمراجعة والأكاديميين، وبناءً على نتائج تحليل البيانات يمكن حصر أبرز النتائج فيما يلي:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اتفاق عام من قبل المشاركين حول أهمية تطبيق التحول الرقمي المحاسبي لتوفير عناصر الجودة عند الحصول على المعلومات المحاسبية في المشاريع الريادية ومن أبرز هذه النتائج أن استخدام الأجهزة والبرامج الرقمية يساهم في الحصول على معلومات صحيحة، كما يساعد التحول الرقمي المحاسبي في الحصول على معلومات قابلة للفهم بحيث تتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الشريف (2022) التي أكدت أن التحول الرقمي جعل المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية للمصارف التجارية تتميز بسهولة الفهم والخلو من التعقيد.
2. أوضحت نتائج الدراسة أن آراء المشاركين تتجه نحو الموافقة إلى أهمية تطبيق التحول الرقمي المحاسبي في توفير الجهد البشري عند إعداد المعلومات المحاسبية في المشاريع الريادية ومن أهمها أن التحول الرقمي المحاسبي يمكن من تسهيل تخزين المعلومات واسترجعها والاطلاع عليها، كما يعمل التحول الرقمي على التخفيف من عبء العمل المحاسبي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمد وآخرون (2016)

3. التي أكدت عدم ملائمة غالبية نظم المعلومات المحاسبية المطبقة بتلك المشروعات وزيادة عبء العمل المحاسبي وتعقد عملياته تسجيل العمليات المالية فيها نظرا لعدم تطبيق التحول الرقمي المحاسبي .
4. أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك إدراك لدى المشاركين في الدراسة حول أهمية التحول الرقمي المحاسبي في توفير تكاليف الحصول على المعلومات المحاسبية في المشروعات الريادية والتي من أهمها حسب أولويات المشاركين هي أن التحول الرقمي المحاسبي يقلل من تكلفة مرتبات المحاسبين من خلال انخفاض عدد الوظائف المحاسبية نسبيا مع الاعتماد البرامج والتقنيات الجاهزة، كما يساهم التحول الرقمي المحاسبي في توفير تكاليف استخدام الدفاتر المحاسبية التقليدية وما تحتويه من تفاصيل كثيرة تتطلب توفر مكان لتخزينها، حيث تتوافق هذه النتيجة مع توصلت له دراسة رشوان وأبو رحمه (2022) والتي أكدت أن التحول الرقمي يوفر المهارات التكنولوجية اللازمة لنجاح ممارسة مهنة المحاسبة والمراجعة بشكل واقعي ويجعلها أكثر سهولة وبأقل تكلفة.
5. أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود توجه عالي لدى المشاركين في الدراسة حول أهمية التحول الرقمي المحاسبي في توفير الوقتية عند الحصول على المعلومات المحاسبية في المشروعات الريادية وتمثل حسب ترتيب الأهمية النسبية من وجهة نظر المشاركين في أن التحول الرقمي المحاسبي يسهل من سرعة التواصل مع الموردين في الحصول على المعلومات المطلوبة في حال توسيع الأعمال وكذلك في إمكانية رؤية العمليات المالية فور حدوثها مما يضمن الشفافية لجميع الأطراف وتقديم معلومات للمستخدمين في الوقت المناسب، كما تتوافق هذه النتيجة أيضا مع ما توصلت له دراسة شنن (2023) والتي أكدت أن تطبيق التحول الرقمي يؤدي إلى تحقيق الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية منها: التمثيل الصادق، ملائمة المعلومات، القابلية للفهم، القابلية للمقارنة، التوقيت المناسب، القابلية للتحقق

9.10 توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن اقتراح عدد من التوصيات سعياً لتأكيد على أهمية تطبيق التحول الرقمي في المشروعات الريادية وهذه التوصيات هي:

1. تفعيل دور الهيئات المهنية للمحاسبين والمراجعين الليبيين بعقد الندوات ودورات لمكاتب المحاسبة والمراجعة للتوعية بالوضع المستقبلي للمهنة في ظل التحول الرقمي وتشجيع المشروعات الريادية على تبني تطبيقه.
2. قيام شركات المحاسبة والمراجعة بخطوات استباقية بتدريب العاملين لديها على تعامل مع تقنيات التحول الرقمي من خلال حالات عملية لدراسة سابقة

المراجع

- أبو سمرة، يونس المرعي (2018) أهمية التحول الرقمي في القطاع المصرفي، دراسة ميدانية بالتطبيق على مصرف الراجحي بالملكة العربية السعودية، المؤتمر السنوي الرابع والعشرون لبحوث الأزمات، إدارة التحول الرقمي لتطبيق رؤية مصر 2030، جامعة عين شمس.
- أبو سمرة، محمد عادل، (2019) نموذج مقترح لتفعيل الشمول المالي من خلال التحول الرقمي لتحقيق رؤية مصر، 2030 المؤتمر السنوي الرابع والعشرون، كلية التجارة جامعة عين شمس.
- السيد، بركات (2019) متطلبات التحول الرقمي في مدارس التعليم الثانوي في مصر، مجلة كلية التربية، جامعة بنها.
- الصبيحي، علاء (2023) دور التحول الرقمي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، مجلة جامعة البحث لأبحاث العلمية، مجلد 45 العدد 15
- القهيوي، ليث عبد الله، الوادي، بلال محمود (2012) المشاريع الريادية الصغيرة والمتوسطة ودورها في عملية التنمية، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن.
- بدران، إبراهيم، الشيخ، مصطفى (2013) الريادية الإبداع في إنشاء المشاريع، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
- حرمة، مولاي الشريف، كلثوم، عوماري، □ عائشة/مؤطر. (2022). مساهمة النظام المحاسبي المالي في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة (Doctoral dissertation)، جامعة احمد دراية -ادار).
- خميس، إسراء احمد (2021) إثر التحول الرقمي على الأداء الوظيفي للعاملين في البنوك التجارية المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، العدد الثاني
- رحلي، العجلة، السعدي، بن سلوى (2022) أثر التحول الرقمي في تحسين جودة التقارير المالية، دراسة ماجستير. جامعة محمد بوضياف □ المسيلة.

رشوان، عبد الرحمن، أبو رحمة، □ محمد. (2020)، August). التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق (Digital Transformation and Its Implications for the Practice of the Accounting and Auditing Profession). In The 1st International Conference on Information Technology & Business ICITB2020

شنن، علي عباس (2023) أثر التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة، دراسة ميدانية على شركات المصرية، مجلة العلمية للدراسات والبحوث العلمية والتجارية، مجلد 4، العدد 1.

صويص، غالب جليل (2010) أساسيات إدارة المشاريع، دار إثراء للنشر والتوزيع، الأردن

عبد العاطي حامد ضيف الله، س.، سمحي، محمد إبراهيم فاضل، □ أحمد. (2022). أثر خصائص الشر □ على رقمنة الوظائف المحاسبية في الشر □ات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية □دراسة ميدانية. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، 36(1)، 365 -439.

لبار، عدنان مصطفى (2019) التحول الرقمي كيف ولماذا، منتدى اسبار □ المملكة العربية السعودية.

محمد، عبد الرحمن موسى آخرون (2016) " تصميم نظام معلومات محاسبي لتخطيط موارد المنشآت التجارية الصغيرة والمتوسطة في إطار بطاقة الأداء المتوازن، م مجلة اماراباك، الأكاديمية الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا، (21) 7توضيح طريقه عمله ومدى قيامه بتسهيل العمل المحاسبي.

محمد كاشاني بور، حسي خنفر، سري محمد باقر جعفري، نظام الدين رحيميان، □ مريم حمود. (2018). العوامل المؤثرة على رغبة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تطبيق نظم المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في سورية). -Tishreen University Journal. 40 Economic and Legal Sciences Series, 6).

مصطفى، سحر عبد الرزاق (2019) التحول الرقمي تحدي جديد لمهنة المحاسبة والمراجعة لدعم التنمية المستدامة، المؤتمر السنوي الرابع والعشرون لبحوث الأزمات، إدارة التحول الرقمي لتطبيق رؤية مصر 2030، جامعة عين الشمس.

Akymenko, O. (2020), "Digital development of economy and its role in improving the international competitiveness of ukraine", international journal of advanced science and technology, vol 29, iss, 8.

Bansal, S. (2018), "Blockchain technology: A gamechanger in accounting" the institute of cost accountants of India (ICMAI), The management accountant, vol.53, NO.6.

Bonson, E. (2019), "Blockchain and its implication for accounting and auditing" *Meditari Accountancy Research*, vol.27, No.5.

BOYKO I. (2020) "problem and prospect of digital economy development in ukraine", *international journal of advanced science and technology*, vol.29, Issue,8.

Dilshad Begum (2019) *Digital Transformation of Accounting in India*, *Emperor International Journal of Finance and Management Research*, Issue 10.

George, D., & Mallery, P. (2003). *SPSS for Windows step by step: A simple guide and reference. 11.0 update (4th ed.)*. Boston: Allyn & Bacon.

Pimenova, E.M. (2020), "Specificity of sustainability assessment for industrial enterprise functioning in the digital economy", Available at <https://www.doi.org/10.2478/2615-1927.100001>